سان جيرمان يعلن ضم ميسي بطريقة استثنائية

ميسي ينضم لباريس سان جيرمان في صفقة انتقال حر

لجأ نادي باريس سان جيرمان، أمس الثلاثاء، إلى طريقة مشوقة واستثنائية للإعلان عن تعاقده مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ولم ينتظر النادي الباريسي نتائج الفحوصات الطبية لميسي، معلنا عن انضمام جوهرة جديدة إلى حديقة الأمراء.

ونشر بي إس جي عبر حسابه الرسمي على تويتر، مقطع فيديو قصير، يظهر فيه وصول طائرة إلى العاصمة الفرنسية مع صورة للكرات الذهبية الست التي فاز بها ميسي بقميص فريقه السابق برشلونة الإسباني، إضافة إلى لقطة عابرة لميسي بقميص منتخب بلاده دون إظهار وجهه.

ووقع ليونيل تعاقد يربطه بالنادي الباريسي حتى صيف 2023 مع إمكانية التمديد لموسم ثالث.

ورحل ميسي عن برشلونة بعد إعلان النادي الكتالوني، يوم الخميس الماضي، فشل مفاوضات التجديد بسبب مشاكل مالية وإدارية.

وسيكون أيقونة البارسا خامس صفقات العملاق الباريسي هذا الصيف بعد التعاقد مع كل من أشرف حكيمي، سيرجيو راموس، جورجينو فينالدوم، وحارس المرمى الإيطالي جيانلويجي دوناروما.

هل كان ميسي قادراً على الاستمرار مع برشلونة ولو باللعب مجاناً؟

بدا برشلونة الإسباني يائساً للمحافظة على خدمات نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي، فيما عبّر الأخير عن رغبته في البقاء في ملعب "كامب نو"، كما أظهرت الدموع التي ذرفها في المؤتمر الصحافي الوداعي الأحد.

ولكن، لماذا إذن غادر "البرغوث" الصغير النادي الوحيد الذي دافع عن قميصه في مسيرته الاحترافية التي استمرت 17 عامًا؟

سقف رواتب رابطة الدوري

أكد برشلونة أنه لم يكن أمامه خيار سوى التخلي عن النجم البالغ 34 عاماً، في صفقة انتقال مجانية بعد انتهاء عقده في يونيو، كونه يكافح لخفض الديون التي يرزح تحتها والتي تبلغ 1.2 مليار يورو (1.4 مليار دولار).

من ناحيته، ولإثبات حسن نيته وافق ميسي على تخفيض راتبه بنسبة 50 في المئة، حيث أشارت الدراسات إلى أن قيمته التجارية للنادي تجاوزت بكثير التكلفة الفلكية لراتبه.

ورغم الخطوة الإيجابية من الأرجنتيني، فإن هذه الديون والحاجة إلى الامتثال لحد أقصى صارم لرواتب الدوري الإسباني أجبرت ميسي على مغادرة برشلونة من الباب الضيق.

بدد الكاتالونيون مبلغ 222 مليون يورو حصلوا عليه من باريس سان جيرمان الفرنسي في 2017 جراء صفقة انتقال البرازيلي نيمار إلى صفوف نادي العاصمة، من خلال الإلتزام بدفع رسوم انتقال تزيد على 100 مليون يورو مع مردود رياضي خجول لكل من البرازيلي فيليب كوتينيو والمهاجمين الفرنسيين أنطوان غريزمان وعثمان ديمبيليه.

وأقرّ رئيس برشلونة خوان لابورتا أن خسائر النادي في الموسم الماضي وحده بلغت قرابة 500 مليون يورو، وأصرّ على أنه لا يستطيع "رهن" مستقبل النادي لأي لاعب، ومنهم ميسي.

من ناحية أخرى، عانت الأندية في القسمين الأولين في إسبانيا من خسائر في الأرباح بلغ مجموعها 2.013 مليار يورو (2.43 مليار دولار) لموسمي 2019–2020 و2020–2021 بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا التي أرهقت عالم الكرة المستديرة.

وتنص قوانين رابطة الدوري الإسباني على أنه لا يمكن تسجيل في الدوري أي ناد إسباني تجاوز الحد الأقصى للرواتب المحدد من قبلها: في حالة برشلونة فان المبلغ هو 348 مليون يورو في 2020–2021، غير أن النادي تجاوزه في نهاية الموسم الماضي، علماً أنه أقل بكثير من المبلغ الخرافي في الفصل السابق والذي بلغ 671.4 مليون يورو... لذا لم تتسامح رابطة الدوري مع المزيد من الفشل المالي.

في المقابل، أقرّ لابورتا أيضاً أن مجمل رواتب النادي مع ميسي بلغت 110 في المئة. ولكن حتى مع وجود الأرجنتيني خارج كاتالونيا، كان من الممكن أن ترتفع كثيراً هذه النسبة لتصل إلى 95 في المئة، وهو أمر لا يمكن للنادي الكاتالوني تحمله.

لن يسمح بتعاقدات جديدة حتّى ميسي تساءل البعض لماذا لا يستطيع الأرجنتيني، إذا كان فعلاً يحب النادي، البقاء واللعب مجانًا. غير أن هؤلاء تجاهلوا حقيقة أنه من السخف التفكير في أن أفضل لاعب في العالم يمكنه أو ينبغي أن يوافق على ذلك، كما من الممكن أن يكون ذلك مستحيلاً.

ومن دون التقيّد بقواعد الحد الأقصى للرواتب، لا يُسمح لبرشلونة تسجيل أي تعاقدات جديدة. ومع انتهاء عقد ميسي السابق في يونيو، كان سيعتبر توقيعًا جديدًا.

يثير هذا أيضًا تساؤلات حول التعاقدات الصيفية التي قام بها برشلونة، مع استقدام المهاجمَين الهولندي ممفيس ديباي من ليون الفرنسي والأرجنتيني سيرجيو أغويرو والمدافع إريك غارسيا من مانشستر سيتي الانكليزي في انتقالات مجانية، كما دفع النادي تسعة ملايين يورو لتفعيل بند إعادة الظهير الايمن البرازيلي إيميرسون من ريال بيتيس.

كما، قد يتساءل البعض لماذا لا يمكن أن تكون رابطة الدوري الاسباني أكثر مرونة، بالنظر إلى الإيرادات التي سيجلبها بقاء ميسي حيث يعتبر أفضل ممثل عالمي للكرة الإسبانية مع تزايد الاهتمام بـ"الليغا" في ظل وجود النجم الأرجنتيني.

ومقابل تخفيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" القيود بشأن قواعد اللعب النظيف المالية الخاصة به لمساعدة الأندية المتضررة من جائحة "كوفيد19–"، لم تبد رابطة الدوري الاسباني تساهلاً من هذهَ الناحية بل بخلاف ذلك تمسكت بمواقفها الصارمة، ما حال دون بقاء ميسي في صفوف برشلونة.

قواعد الليغا حرمت ميسي من إكمال المشوار مع برشلونة

بالأرقام.. خسائر فادحة تغرق برشلونة مع رحيل ميسي

أحدث رحيل ليونيل ميسي، زلزالا كرويا وإعلاميا بالنسبة لبرشلونة وجمهوره، لكن مغادرته تتضمن أيضا آلام في الرأس من نوع آخر، بالنسبة للبرسا، مثل تراجع العائدات التجارية، إذا لم يتحرك سريعا لوضع إستراتيجية قوية.

وأوضح خبير الشئون المالية في برشلونة ومدير مؤسسة (دياجونال إنبرسيونيس) مارك سيريا "بدءا من الآن وللحفاظ على الرعاة، ستكون تنافسية الفريق بعيدا عن الأسماء هي الأهم، لكن من المؤكد أن رحيل ميسي ستكون له تبعات على مستوى رعاة النادي".

انسحاب الرعاة

وأضاف سيريا "يتعين على الفريق الآن الفوز بالتشامبيونز ليج. هذا هو الهدف الآن. المستوى الفني سيكون حاسما في مسألة بقاء الرعاة. كان ميسي دافعا قويا لهم والآن يرحل. من المهم الآن العمل على وجوه جديدة أنجبتها لا ماسيا مثل أنسو فاتي رغم أنهم لن يصلوا لمستوى ميسي".

ويقدم الرعاة للبرسا حاليا 180 مليون يورو سنويا وكان مجلس إدارة النادي برئاسة خوان لابورتا، يحاول الإبقاء على هذا الرقم خلال أول عامين من وصول لابورتا لمنصبه، ثم رفع المبلغ إلى 200 مليون في السنة الثالثة.

أما برحيل ميسي، الذي كان يجلب ثلث العائدات المباشرة وغير المباشرة للنادي وفقا لدراسات عدة، فقد تعقدت كل هذه الحسابات.

وكشف الخبير المالي "سيتحمل الرعاة هذا العام على مضض رغم أن بعض العقود تحتوي على (شرط ميسي الجزائي). لن يغادروا المركب في المستقبل القريب، لأن ذلك لن يترك انطباعا إيجابيا بشأن علاماتهم، لكنهم سينتظرون رد فعل البرسا لاتخاذ قرارات على المدى المتوسط".

عام صعب

وتبدأ العام المقبل بالفعل أولى المصاعب الكبرى حيث ينتهي في 30 يونيو/حزيران 2022 العقد الموقع مع الراعي الأبرز لقميص برشلونة (راكوتن) التي تدفع 30 مليون يورو إضافية من المتغيرات هذا العام.

وكانت نية برشلونة هي العودة لأرقام ما قبل الجائحة والتي كانت 55 مليون يورو على الأقل، اعتبارا من موسم 2022–2023.

لكن يبدو أن المسئولين في قسم التسويق بالنادي لم يكونوا يرون الأمر بهذه السهولة قبل رحيل ميسي من الأساس.

لا تزال المفاوضات جارية مع العلامة اليابانية التي ترعى قميص البلوجرانا منذ 2017، لكن النادي الكتالوني لن يمانع استقبال عروض أخرى.

وأوضح ثينتو أجرام، أحد المسؤولين عن إنهاء الاتفاق مع راكوتين في عام 2016 ورئيس قسم الرعاية في ملف ترشيح رئيس برشلونة لابورتا، في مقابلة أجراها مع "إفي" أن التخفيض حتى 30 مليون يورو إلى جانب المتغيرات في موسم 2021–2022 كان ردًا على "شكوك راكوتين بشأن مستقبل ميسي".

وتلقى نادي برشلونة عروضًا مختلفة من شركات "تغييرات العملات المشفرة" (نقطة بيع وشراء العملات المشفرة)، رغم أنه قطاع لا يشعر فيه برشلونة بالراحة، لأنه يقوم على أساس المضاربة وتحيط به المخاطر والمتغيرات.

وجه برشلونة

ولكن الوقت يمضي، وحددت شركة نايكي، العلامة التجارية المسؤولة عن صنع ملابس فريق برشلونة، شهر أكتوبر/تشرين أول باعتباره الموعد النهائي لمعرفة الراعي الرئيسي الجديد للقميص اعتبارًا من يوليو/تموز 2022.

وقال سيريا: "إلى الآن عندما نتفاوض مع الراعي فإن ميسي يكون وجه برشلونة، الآن يجب أن يكون النادي وجه نفسه، رغم أنه يحاول بشكل سريع جعل ممفيس ديباي يأخذ أهمية على المدى القصير في هذا الصدد".

وأضاف سيريا: "إذا كان برشلونة يبيع 8 من كل 10 قمصان لميسي، ففي أفضل الحالات يمكنه بيع 5 لديباي، وتجنب انخفاض مبيعات قمصان برشلونة (التي تتراوح من 20 إلى 30 مليون يورو) لتتجاوز 30% على المدى القصير".

ويمتلك ميسي الذي أكمل عامه الـ34 قبل شهرين، نحو 245 مليون متابع على إنستجرام، أي أكثر من ضعف متابعي الحساب الرسمي لنادي برشلونة، والذي يقترب من 100 مليون شخص، وهذا مثال على أن "ميسي لديه متابعين في جميع أنحاء العالم أكثر من برشلونة، ومعظمهم سيشجعون الفريق الذي سينضم إليه ميسي".

خسارة جمهور

وحسبما ذكرت شركة "براند فاينانس" الاستشارية، فإن مغادرة ميسي سيكلف برشلونة حتى 137 مليون يورو على مستوى قيمة العلامة التجارية، وبالتالي سيكون هناك انخفاضًا بنسبة 11% مقارنة بالمليار والـ266 مليون الحالية.

وستتسبب الـ137 مليون يورو في تراجع العائدات التجارية لبرشلونة، والتي ستنخفض بمقدار 77 مليون يورو، إلى جانب تراجع إيرادات النادي بمقدار 43 مليون يورو ناتجة من مبيعات القمصان ومنتجات التسويق الأخرى.

ورحل ميسي بشكل رسمي عن برشلونة بعد انتهاء ارتباطه معه في يونيو/حزيران الماضي بعد 21 عاما قضاها في صفوفه وتوج معه خلالها بالعديد من الألقاب أبرزها الليجا 10 مرات ودوري أبطال أوروبا 4 مرات.

وجاء رحيل ميسي بسبب عجز إدارة النادي عن قيده برابطة الليجا الإسبانية لقواعد اللعب المالي النظيف وتحديد حد أقصى للرواتب.

ماذا يحدث بقميص ميسي رقم «10» في برشلونة؟

رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة يترك الرقم الأيقوني "10" في الفريق لموسم 2021–2022، شاغرا.

وبعد ارتدائه للرقم لأكثر من عقد من الزمن، ميسي غادر الكامب نو مرة وإلى الأبد، في انتظار معرفة الفريق المستقبلي مع تقدم حظوظ باريس سان جيرمان، للظفر بتوقيعه.

والسؤال، من سيرتدي الرقم "10" بعد رحيل أسطورة الفريق الكتالوني؟ لم يجرؤ أحد على الاقتراب من القميص في فوز البرسا على يوفنتوس بثلاثية نظيفة على كأس "خوان غامبر"، وقد يُترك القميص من دون أن يرتديه أحد للموسم القادم.

ولا يوجد خيار لحجب أرقام القمصان في الليغا الإسبانية، على عكس التقاليد التي شوهدت في الدوري الأميركي للمحترفين (NBA)، وفي الدوري الإيطالي، وحتى في الحالات القصوى في الدوري الإنجليزي الممتاز، مع تشيلسي الذي حجب الرقم "25" تكريما للنجم الإيطالي السابق جيانفرانكو زولا.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" (Daily Mail)، التي أكدت أن قواعد الاتحاد الإسباني لكرة القدم تنص بشكل واضح على تسجيل الـ25 لاعبًا المتاح تسجيلهم بقمصان بأرقام بين الرقم واحد والرقم 25. ولن يستطيع برشلونة أن يحجب رقم ميسي إلا في حالة واحدة فقط، وهي تسجيله لـ24 لاعبا والتخلي عن مكان في القائمة.

ويعد الرقم "10" أسطوريا في كرة القدم عموما وببرشلونة خصوصا، إذ ارتداه سابقا كل من مارادونا وروماريو ورونالدينيو وريفالدو وأخيرا ميسي. لن يستطيع برشلونة أن يحجب رقم ميسي إلا في حالة واحدة فقط، وهي تسجيله لـ24 لاعبا والتخلي عن مكان في القائمة

روبرتسون يغيب عن انطلاقة الموسم مع ليفربول

روبرتسون

أعلن آندي روبرتسون ظهير أيسر ليفربول الاثنين إصابته في أربطة الكاحل خلال التعادل 1–1 أمس الأحد وديا مع أتلتيك بيلباو.

وبذلك سيغيب الدولي الإسكتلندي عن مباراة ليفربول الافتتاحية للموسم الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمام نوريتش سيتي الصاعد حديثا يوم السبت المقبل.

وقال روبرتسون على تويتر "أظهرت الأشعة عدم وجود إصابة خطيرة لكني أعاني من مشكلة في الأربطة تحتاج إلى إصلاح".

وخرج روبرتسون مصاباً في نهاية الشوط الأول من المباراة التي أقيمت في آنفيلد بعد أن حاول تشتيت تمريرة عرضية.

واختتم ليفربول مبارياته الودية قبل انطلاق الموسم بالفوز 3–1 على أوساسونا الاثنين.

تشيلسي يستهل موسمه بمواجهة فياريال في السوبر الأوروبي

يتطلع تشيلسي لكسر النحس الذي لازمه طويلا مساء اليوم الأربعاء، عندما يواجه فياريال الإسباني على ملعب "ويندسور بارك" في بلفاست، بهدف الظفر بكأس السوبر الأوروبي.

وكان تشيلسي قد نال لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، بفوزه في المباراة النهائية على مانشستر سيتي بهدف نجمه الألماني كاي هافيرتز.

أما فياريال ففاز بلقب الدوري الأوروبي، بعد تغلبه على مانشستر يونايتد بركلات الترجيح (11–10)، بعد انتهاء الزمنين الأصلي والإضافي بالتعادل 1–1.

وتمكن تشيلسي من الفوز بلقب السوبر الأوروبي مرة وحيدة عام 1998، عندما تخطى ريال مدريد بهدف نظيف أحرزه الأوروجواياني جوس بويت.

لكنه منذ ذلك الحين، خاض 3 مباريات في هذه البطولة، خسرها بالكامل، وهو ما يحفزه للفوز هذه المرة، من أجل إنهاء هذه السلسلة السلبية، مساء الأربعاء.

ففي العام 2012، فاجأ تشيلسي بقيادة المدرب الإيطالي روبرتو ي ماتيو، العالم بأجمعه، عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا، متفوقا في المباراة النهائية على بايرن ميونيخ بركلات الترجيح.

هذا الإنجاز أهّل الفريق اللندني الأزرق لخوض مباراة كأس السوبر الأوروبي بملعب "لويس الثاني" في موناكو، أمام بطل الدوري الأوروبي أتلتيكو مدريد، الذي قدم أداء خارقا في ذلك اللقاء.

وتمكن الـ"روخيلانكوس" من إنهاء الشوط الأول لصالحه بثلاثية نظيفة أحرزها النجم الكولومبي راداميل فالكاو، قبل أن يضيف المدافع البرازيلي ميراندا الهدف الرابع في الشوط الثاني.

ولم يتعاف تشيلسي إطلاقا، رغم خوضه اللقاء بنجومه الجدد آنذاك وعلى رأسهم إيدين هازارد، فاكتفى بهدف وحيد ومتأخر أحرزه مدافعه الإنجليزي جاري كاهيل.

أراد تشيلسي التعويض في الموسم التالي، بعدما نال لقب الدوري الأوروبي، متفوقا على بنفيكا 2–1، لكنه واجه في مباراة كأس السوبر، خصما وضع الثأر نصب عينيه وهو بايرن ميونخ، على ملعب "إيدن بارك" بالعاصمة التشيكية براج.

خاض الفريقان اللقاء بإدارة فنية جديدة، حيث عاد جوزيه مورينيو لاستلام تدريب تشيلسي، فيما تولى جوسيب جوارديولا المهمة في بايرن ميونيخ.

وانتهى الشوط الأول لصالح تشيلسي بهدف مبكر لفرناندو توريس، قبل أن يعادل فرانك ريبيري الكفة لبايرن في الشوط الثاني.

وظن تشيلسي أنه يدنو من اللقب عندما سجل له هازارد الهدف الثاني في الشوط الإضافي الأول، لكن الإسباني خافي مارتينيز، تمكن من هز شباك الـ"بلوز" في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي الثاني، وينتهي الوقت الأصلي بالتعادل.

احتكم الفريقان لركلات الترجيح، حيث نجح جميع لاعبي بايرن في تسجيل ركلاتهم، فيما أهدر تشيلسي الركلة الخامسة عن طريق مهاجمه البلجيكي الشاب حينها روميلو لوكاكو. سيناريو مشابه حدث لتشيلسي في مباراة كأس السوبر الأوروبي عام 2019 بملعب "فودافون أرينا" في اسطنبول، بعدما فاز بلقب الدوري الأوروبي، متفوقا على جاره اللندني آرسنال بنتيجة (4–1).

مانشستر سيتي يمدد التعاقد مع مدافعه جون ستونز

مدد نادي مانشستر سيتي الإنكليزي التعاقد مع مدافعه جون ستون حتى صيف عام 2026.

وشارك اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً في 168 مباراة مع سيتي، وفاز بثلاثة ألقاب للدوري الممتاز، وكأس الرابطة مرتين، وكأس الاتحاد الإنكليزي مرة، ولقبين للدرع الخيرية.

وقال ستونز بعد توقيع العقد الجديد في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي: "لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة من الآن، أحب أن أكون جزءاً من هذا الفريق، يوجد الكثير من اللاعبين المتميزين هنا وأنا أعلم أنه يمكننا مواصلة الفوز بالألقاب، وهذا هو تركيزي الأساسي".

وأضاف: "العمل مع بيب هو حلم، لقد علمني الكثير عن اللعبة وأشعر أنني أتعلم شيئاً جديداً كل يوم".

جون ستونز

وتابع: "النجاح الذي حققناه في السنوات الأربع الماضية كان مذهلاً، أن أكون جزءاً من هذا الفريق كان حلماً أصبح حقيقة".

يذكر أن ستونز قَدمَ إلى سيتي من إيفرتون موسم 2016–2017.

وتراجعت مكانة ستونز في سيتي خلال موسم 2019–2020 وبدا بأن مستقبله في مهب الريح الصيف الماضي حين أنفق سيتي مبلغاً كبيراً قياسياً في حينها لضم دياش.

لكنه فاز بمعركته الداخلية مع أيمريك لابورت ليلعب بجانب دياش في قلب دفاع سيتي الذي نجح في الحفاظ على نظافة شباك الفريق في 19 مباراة من أصل 27 خاضها بين نوفمبر وفبراير الماضيين، ما سمح لرجال غوارديولا بخلق فارق واسع في الصراع على لقب الدوري الممتاز.